اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 42 مسلسـل: 324 رقم القصاصة: 1

### الرئيس العام يثمن دعم القيادة للقطاع الرياضي ويشيد بجهود نائبه

# اللجنة الأولمبية السعودية تعقد جمعيتها العمومية السابعة وتصنف الاتحادات إلى فئات

## نواف بن فيصل: سننطلق بالصقر الأولمبي نحو لندن وصولا إلى البرازيل

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 42 مسلسـل: 324 رقم القصاصة: 2

عقـدت اللجنـة الأولمبيـة العربيـة السـعودية أمس جمعيتها العمومية السابعة وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية وصاحـب السـمو الملكي الأمير نواف بـن فيصل بن فهد بـن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشـباب نائب رئيـس اللجنة الأولمبية العربية السـعودية رئيس المكتب التنفيـذي وبحضور أصحاب السـمو والسـعادة أعضاء الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العربية السعودية.

وقد ألقى سـمو الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز كلمـة في افتتـاح أعمـال الجمعيـة العموميـة رفع فيها الشـكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سـعود، ولسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على ما تلقاه الرياضة السـعودية من دعم غير محدود في شتى المجالات.

وحث سـموه الجميـع على عمل أكثـر فاعلية يحقق طموحات حكومتنا الرشيدة وتطلعات الجمهور الرياضي الذي يتطلب الإعـداد الجيد والتخطيط السـليم للوصول بأبنائنا الرياضيين إلى منصات التتويج بإذن الله.

وأشـاد سـمو رئيـس اللجنـة الأولمبيـة بما قـام به صاحب السـمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية رئيس المكتب التنفيذي المشرف العام على برنامج الصقر الأولمبي من جهـود كبيرة لوضع الخطـط والبرامج لهذا البرنامج المتميز.. مشـيرا إلى أن ما تم إنجازه في البرنامج هـو محل تقديـر وثقة الجميـع (بإذن اللـه) في تحقيق الأهداف الموضوعة.

وأكد سـموه بأن اللجنة الأولمبية العربية السـعودية تقـدم اليـوم أعمالاً تهـدف إلى الارتقاء بمسـتوى أبنائنا الرياضيـين في مختلـف الألعاب وهـو دليل عـلى الرغبة الجادة في وضع الأسـس السـليمة لبناء مجتمع رياضي متمكن من المنافسة المشرفة في المناسبات المقبلة خاصة عقـب الاطلاع على نتائج الدراسـات التي قـام بها فريق العمـل المكلـف والمبنية على نتائج مشـاركات الاتحادات السعودية في الدورات المجمعة خلال العام الماضي 2009م والأعوام التي سبقتها فقد تم اعتماد إنشاء أقسام جديدة في اللجنـة الأولمبيـة العربيـة السـعودية تعمل بأسـلوب حديث يحاكي الأساليب الدولية في الإدارة الرياضية للأداء المتميز والفاعل.

وأفاد سـمو الأمير سـلطان بن فهد بن عبدالعزيز أن التوصيات التـي خرج بها فريق العمل في اللجنة الأولمبية نتج عنها تقييم الاتحادات السعودية وتصنيفها إلى فئات مختلفة سـيتم دعمها ومتابعتهـا وتقييمها من حين إلى آخـر تحـت إشراف خبراء أولمبيين على مسـتوى عال من الخبرة والكفاءة. وأهاب سـموه في ختام كلمته بالجميع مواكبـة التطـور الريـاضي والعمـل على الاسـتفادة من الدعم غير المحدود من حكومة خادم الحرمين الشريفين -حفظـه اللـه- وأيضـاً الاسـتفادة من برنامـج الصقر الأولمبي وما يحويه من برامج وفرص سوف تعود بالنفع على الاتحادات السعودية ولعل وتيرة العمل خلال الدورة الأولمبيـة الماضيـة (2005 - 2008) أعطتنا من التجربة ما يكفي أن نضع برامج سليمة للدورة الأولمبية القادمة (2009 - 2012) كمـا أعلـن أننا لن نتأخر في محاسـبة المقصريـن غـير الملتزمـين بالبرامـج الموضوعـة لنضع الجميـع أمام الأمر الواقـع وهو مبدأ المحاسـبة. مؤكدا سـموه بـأن برنامج الصقـر الأولمبي يحتـاج إلى تضافر الجهود من أجل تحقيق الهدف المنشود.

مؤكداً على ثقة الكبيرة أن تعاون الاتحادات السعودية سـوف يسـهم في إنجاح هـذا البرنامج. عقـب ذلك ألقى صاحب السـمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كلمة أمام الجمعية العمومية تضمنت عرضاً مرئياً لمراحل برنامج الصقر الأولمبي عبر فيها عن شكره الجزيل لصاحب السـمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبـد العزيز الرئيس العام لرعاية الشـباب رئيس اللجنة الأولمبية العربية السـعودية على توجيهاته السديدة التي ذللـت كل الصعـاب ومهـدت الطريق نحو إحـداث نقلة نوعية في العمل الأولمبي بالمملكة العربية السـعودية هذه التوجيهات التي كان من بشائرها إطلاق برنامج الصقر الأولمبي.

وقال (إننا مقبلون على ختام السنة الأولى من الدورة الأولمبيـة (2009- 2012) والتـي تم خلالهـا توقيع عدد مـن الاتفاقيات لتطوير العمل باللجنـة الأولمبية العربية السـعودية وكان مـن أبرزهـا توقيع مذكـرة تعاون مع اللجنـة الأولمبية الأمريكية التي أسـفرت عن التعاقد مع مكتب أمريكي للاستشـارات والاسـتفادة مـن خدمات الخبير الأولمبي السيد ستيفن روش والذي انضم إلى فريق العمـل المعنـي بتطوير العمـل باللجنة الأولمبيـة العربية السعودية ووضع خطط الإعداد الفني لتأهيل منتخباتنا للدورة الأولمبية لندن 2012 وزيادة حجم التمثيل الرياضي عـن الألعـاب الأولمبية بكـين 2008م من خـلال برنامج الصقـر الأولمبي، الذي يهـدف إلى الإعداد المبكـر والفعال للاعبين والاتحادات الوطنية في المسابقات الأولمبية ورفع عـدد المتأهلين لدورة الألعاب الأولمبية لندن 2012 وزيادة فرص تحقيق ميداليـات أولمبية في دورة الألعاب الاولمبية لندن (2012).

وأضاف سـمو نائـب رئيس اللجنة الأولمبيـة العربية السـعودية (إن هـذا البرنامـج الطموح الـذي نعمل من خلالـه على تحسـين أداء الرياضيين في الألعـاب الأولمبية القادمـة وإعـداد المنتخبـات السـعودية والرياضيـين الأولمبيـين وفق منهج رياضي حديث لمشـاركات فعالة في الدورات الأولمبية القادمة سوف يمكننا من توفير قاعدة قويـة تتيح لنا فرصة الانطلاق بشـكل متميز نحو دورة الألعـاب الأولمبية لندن (2012) وصـولاً إلى دورة الألعاب الأولمبية في البرازيل (ريو2016).

وأكـد أن الإعداد لأجيال رياضية أولمبية يتطلب العمل المنظـم واتبـاع المنهـج الحديـث في التخطيـط والتنفيذ ومـن أجل ذلك قامت اللجنة الأولمبية العربية السـعودية باسـتخدام أسـلوب متطور لوضع خطط الإعـداد وبناء اسـتراتيجيات التأهيل وذلك بإنشاء قسم الأداء الرياضي وسـيعمل هذا القسم عل تطبيق أحدث المفاهيم الدولية الخاصـة بـالأداء الرياضي العـالي لمتابعـة وتنفيذ خطة برنامـج الصقـر الأولمبي وكل أنشـطة الدعـم الرياضي ضمن الإسـتراتيجية التي اعتمدتها اللجنة في هذا الشأن كما أن القسم سـيعمل مباشرة مع الاتحادات الرياضية لتكوين شراكة أقوى والعمل كفريق واحد لتنفيذ الخطة الموضوعة.

وأفاد سمو الأمير نواف بن فيصل بأنه خلال الشهور الماضيـة قـام فريـق العمـل بعقد عـدة اجتماعـات مع الاتحـادات الرياضية وتمت دراسـة أنشـطة الاتحادات وبرامج الإعداد لديها وخرج فريق العمل بتوصيات هامة من أبرزها تصنيف الاتحادات إلى ثلاث فئات:

(أ) الاتحـادات المتوقـع تأهلهـا إلى اولمبيـاد لنـدن 2012مع تحقيق ميداليات بإذن الله.

(ب) الاتحـادات المتوقع تأهلها وحصولها على مركز متقدم على المستوى العالمي في اولمبياد لندن 2012.

(ج) الاتحـادات التـي ليـس مـن المتوقـع تأهلها إلى اولمبياد لندن 2012وتسعى لرفع فئتها في الدورة الاولمبية التالية (ريو2016) مشيراً الى ان الهدف من هذا التصنيف هو التركيز على الفئة التي يتوقع أن تتأهل والعمل معها لزيادة فـرص تحقيـق الميداليات ودعم الفئـات الأخرى لزيـادة احتمالات تأهلهـا وتطوير المبادرات المسـتقبلية للفئـة التـي لديهـا إمكانـات ضعيفـة مـع أن الفرصة متاحـة لجميع الاتحـادات للانضمـام للمجموعة الأعلى في التصنيف عند تحقيقها لنتائج مشرفة في المشـاركات القادمة كما سـيتم مراجعة تصنيف كل اتحاد على ضوء النتائج المتحققة وفق الخطة الزمنية التنفيذية لبرنامج الصقـر الاولمبـي إن الخطـة التنفيذية لبرنامـج الصقر الاولمبي في عام 2010م سوف تتم من خلال مرحلتين:

الأولى: مرحلة الإعداد المبكر للتأهل.

والثانيـة: مرحلة الاسـتعداد للمشـاركة والمنافسـة القويـة. وهاتـين المرحلتـين تتضمنان عدة مشـاركات اولمبيـة كمـا أنهـا تحتـوي عـلى مجموعة مـن البرامج والأنشـطة المتنوعـة وتعتـبر دورة الألعـاب الأسـيوية للشـباب مركـزاً قويـاً لتقييـم الاتحـادات في نهاية عام 2010 م بعد مقارنتها بنتائج 2006م.

وقال سـموه.. بأن اللجنة الاولمبية العربية السعودية شرعـت في إنشـاء صندوق الدعـم المالي لبرنامـج الصقر الاولمبي ووضع الضوابط والتعليمات المنظمة له.

ومن ثمـاره تكريـم الرياضيين الذين حققـوا نتائج متميـزة في عام 2009 ومنحهم مكافآت مالية خلال هذا الاجتمـاع. ونأمل أن تعطي هذه الحوافز دفعة قوية لكل الرياضيين للعمل بجد نحو تحقيق نتائج مشرفة والعمل على إعداد أنفسـهم بشـكل جيـد للمشـاركات القادمة والتأهـل إلى أولمبياد لنـدن 2012 وتحقيق نتائج مشرفة بإذن الله.. ثم أعلن سـموه عن الحوافز المالية التي سبق الاعلان عنها اثناء تدشين برنامج الصقر الاولمبي، مؤكدا سـموه بأن برنامج الصقر الاولمبي ليس برنامجاً للدعم المـالي فقط بـل الهدف الأسـاس منـه هو تقديـم الدعم الفنـي، ولقد بُذل جهد كبير لعمـل مجموعة من البرامج التدريبيـة والمزج بين برامج التضامـن الأولمبي والبرامج المتنوعة الأخرى وكذلك النظر في كل الفرص المتاحة لدعم الاتحادات فنياً وقد سـعينا للتعـاون مع اللجان الأولمبية الأخـرى لتنمية وتطوير برامج التبادل الرياضي في بعض الألعـاب الرياضيـة وبرنامـج تبـادل المدربـين وبرنامج التبادل الاداري.

وخاطب سموه في ختام كلمته الرياضيين جميعاً قائلا إن الوطـن أعطاكم الكثير وحكومتنا الرشـيدة منحتكم الفـرص وقدمـت لكم المنشـآت الرياضية وسـهلت لكم المشـاركات وذللت الصعاب والجمهور الرياضي يؤازركم ونحـن في اللجنـة الاولمبيـة العربيـة السـعودية رئيسـا وأعضـاء نجدد الثقة بكـم ونقدم لكم البرامـج المتميزة والحوافـز المجزيـة لدعم تفوقكـم وتطويـر إمكاناتكم قدراتكـم وأنتم اليوم أمام منعطف رياضي هام في تاريخ الرياضة السـعودية فليكن شـعاركم من اليوم وصاعداً (الاستعانة بالله أولاً ثم الالتزام بالتميز والتفوق الرياضي في جميـع الأوقـات ).. والخطـاب موصـول للاتحـادات الرياضيـة إداريين ومدربـين وقنيـين فالرياضيين أمانة بين أيديكم فلا تبخلوا عليهم بالدعم والتوجيه والمساندة فكُلنـا مطالب بتقديم المزيـد وكُلنا مطالب بالعمل الجاد وكُلنـا مطالب برد جزء مما قدمه الوطن الغالي لنا. داعيا سـموه الاتحـادات الرياضيـة المدرجـة ألعابهـا في دورة الأنعـاب الاولمبيـة إلى مواكبة الجهود الراميـة إلى تطوير العمـل الاولمبي بالمملكـة العربية السـعودية والانضمام إلى برنامـج الصقـر الاولمبـي مؤكـداً للجميـع أن توقيع مذكـرة التعاون بـين اللجنة الاولمبية العربية السـعودية والاتحادات الرياضية سـوف يعود بالنفع إنشاء الله على برامـج وخطط الاتحـادات الرياضية للتأهـل إلى اولمبياد لنـدن 2012. قبـل ذلـك قـدم مستشـار الأداء الرياضي باللجنـة الأولمبيـة العربية السـعودية الأمريكي سـتيف روش التقرير الفنـي لعام 2009م ضمن برنامج الصقر الاولمبي ثم قدم الأمين العام للجنة الاولمبية الدكتور راشد الحريول محضر الاجتماع السـادس للجمعية العمومية وما تم تنفيذه من برامج وما سيتم تنفيذه مستقبلا.

اثـر ذلـك قدم عضـو مجلـس إدارة اللجنـة الاولمبية عبدالله محمد العذل التقرير المالي.

عقب ذلك قام سـمو رئيس اللجنـة الاولمبية العربية السـعودية بتكريم اللاعبين الذين حققوا انجازات خلال البطـولات التي شـاركت فيهـا اللجنة الاولمبيـة العربية السعودية عام 2009م في الدورة الأسيوية الأولى للشباب (سـنغافورة 2009) والدورة الآسـيوية الثالثة للصالات المغلقة (فيتنام 2009م).

كمـا كـرم سـموه الموظفـين المميزيـن في اللجنـة الاولمبيـة للارتقاء بمسـتوى الأداء الوظيفـي كما كرم سموه الحاصلين على جائزة أفضل تطور وظيفي لعام 2009م .